

حوار/ بريد الجمعة

Information Processing

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010213.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/02/01
السنة السادسة - العدد: 1981



مقدمة:

هل يا ترى يقرأ ما نحاوله هنا أي ممن يساهم معنا في بناء الدولة فالإنسان فالغد في بلدنا، ومن ثم حيث يشاء الله؟
متى نبدأ المرحلة الجديدة، أعني كيف نقدر على الاستمرار؟
كل دقيقة، خاصة في هذه الظروف هي لوجهه خالصة، وهو الدائم والأول والآخر،
فلماذا هذا الكلام.
الحمد لله
شكراً.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (147)

الإدراك (108)

الإدراك والحلم والجنون والإبداع (8 من ؟)

د. نجاة أنصوره

أشكر تبريكاتك لي لنيلي الدكتوراه ونحن تلاميذك الصغار نستزيد علما من فضل الله وفضلك..
فشكرا لقد وصلتني من القلب للقلب وسعدت بها جدا .

د. يحيى:

أدعو الله أن تستطيعي حمل أمانتها، لقد كنا نعطي لهذه الشهادة تعريفا ساخرأ
غربيا ونحن نحضر لها (أنا سنة 1959 - 1963) تقول فيها: "هي شهادة
تُعطي ولا تؤخذ، تدل على الرضا ولا تدل على العلم، وتعطيك حق الجهل"، أدعو
الله ألا تتمتعى بهذا الحق،
العمل ثقيل، حمل أمانة العلم مثل حمل أمانة المال، وأثقل، بارك الله فيك،
ونفع بك.

د. نجاة أنصوره

بخصوص إقتراحي ياريت تكون نشرة وحدة للإدراك إسبوعيا... آهي تكون فرصه لإستيعابها
جيذا وإمكانيه قراعتها للكثير من منتبعي الملف خاصه لأنني من خلال حوارني مع الزملاء من
العرب أجدهم يتابعون الملف بإهتمام لكنهم لا يستطيعون مواكبة لسرعة نشر نشرات متلاحقة لنفس
الملف .. وهم جد سعداء وممتنون لك أستاذي جزاك الله كل الخير...

د. يحيى:

يا رب قدرني

يا رب قدرنا

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (148)

الإدراك (109)

الإدراك واللغة والشعر والشاعر (9 من ؟)

د. نجاة أنصوره

وصلني- ولست متأكدة- عندما لا يجد الشاعر أي أداة لقول ما يريد فإنه يعود للتعبير عن شيء أو فكرة لم تعد الآن محور إهتمامه ليعبر عنها شعرا فتصبح هي الغالبة إندفاعا في تراحم كلامي واصفا إياها شعرا .. هل يمكننا إعتبار إن نظم الشعراء هي إرهاصات لأفكار بائدة ..

د. يحيى:

"بائدة" ماذا يا ابنتي؟ سامحك الله.

"القصيدة بالقوة" حركية دورية تتخلق وتتجدد لمن تجاوز الرضا عن الاكتفاء

بـ "الحلم بالقوة"، فتجهر لاعادة التشكيل بوعى أقرب، ليظهر إلى في مستوى أكثر

قربا .

د. نجاة أنصوره

وإذ كانت كذلك هل تعتبر إبتكاراتهم الجديده ستظل كامنه لديهم ولا تظهر إلا بعد أن تكون خارج بؤرة الإهتمام الحالي فتقال ...

د. يحيى:

ليست تلك هي القاعدة لكنها فرصة محتملة على شرط ألا تسمى بائدة.

د. نجاة أنصوره

وهل يحدث ذلك إطلاقا أم إنه وفق مستوى محدد إدراكيا؟؟ وماذا تسمى الحاله التي يكون فيها شاعرا يقرض شعرا يناسب الحدث للتو؟؟

د. يحيى:

أعتقد أن هذا احتمال طيب ويسمى هذا المستوى من الشعر: شعرا، وقد يكون

وصفا أو جمالا أو تحريضا أو تثويرا ...الخ

د. نجاة أنصوره

وصلني إن إنسياق الفصامي للكلمات تقوده وإن هذه المطاوعه أمر جبرى عليه .. هنا يكون ينساق للكلمة خيالا فقط أو يرفقها فعلامنه؟؟؟ أي إن مستوى إنقياده للكلمه تقوده يتوقف لديه عند أي مستوى؟؟

د. يحيى:

انسحاق الفصامي وراء الكلمة لا يحدث في كل فصامي وغالبا سوف أرجع إلى

تفاصيل بعض ذلك حيث أفرد الحديث عن الفصام.

د. نجاة أنصوره

مودتي وشكرا موصولا لك أستاذي

د. يحيى:

ولك مثلما قلت.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (149)

الإدراك (110) الإدراك والحلم والشعر والجنون (10 من ؟)

د. مصطفى مرزوق

كيف يكون فهم آثار الحلم؟ ما هي الأدوات لذلك؟

د. يحيى:

- بأن تشبع نوما

- وتقبل التغيير الذى لا تدركه

- وتشعر بأن الله استجاب دعائك "الحمد لله الذى أحيانى بعد ما أماتنى وإليه

النشور"

وهذا لا يصل إلى الوعى الظاهر ليلة بليلة، وإنما يتراكم حتى تبعد ذاتك

باستمرار.

د. مصطفى مرزوق

ما المقصود بمعايشة حضور الحلم؟

د. يحيى:

اقرأ الإجابات السابقة.

د. مصطفى مرزوق

أعجبنى عدم الفصل بين الحلم بالقوة والجنون بالقوة، وربطت ذلك بمفهوم صار يتكون داخلى شيئاً فشيئاً فيما يخص "خبرة المريض النفسى" "الخبرة المرضية" "الأعراض"، وتناول الأطباء النفسيين، على مختلف انتماءاتهم للمدارس المختلفة- لهذه الأعراض وتسطيعها كثيراً وتعميقها أحيانا "كما تفعل حضرتك" وانتمائى الشخصى للمدرسة الأولى فى بداية ممارستى الإكلينيكية، ثم ممارسته للمدرسة الثانية منذ عملى معكم، فصرت أصدّق خبرة المرض - معايشة الخبرة المرضية- تماماً قياساً على تصدىقى له حال إخباره بحلم حلم به - وقتها لا أجرؤ أن أراجعه فى خبرته الشخصية المتفردة والتي لم أمر بها شخصياً فكيف لى أن أشكك فيها؟

د. يحيى:

هذا تطور فى اتجاه طيب أرجو أن تحمد الله عليه.

د. مصطفى مرزوق

أما الإبداع فلن أجرؤ أن أتعرض له بالتعليق - خوفاً أو بعداً أو احتراماً - وسأكتفى بمحاولة المتابعة.

د. يحيى:

هذا النوع من المتابعة/السماح هو إبداع فى ذاته.

د. محمد جمال

قربت الصورة جدا عندما تم مقارنة الحلم والشعر والجنون فى نقاط محددة، وفى انتظار شرح الجدول الأسبوع القادم، لاني وجدت صعوبة فى فهم بعض النقاط.

شكراً جزيلاً

د. يحيى:

أرجو أن أوفق فى ذلك.

أ. إسلام حسن عادل

أنا أرى يا دكتور يحيى أن كل تناثر فى السلوك والفكر يمكن أن يُسمى جنون، وقد يكون ثقافة شعب يعتاد على سلوكياته وأفكار متناثره.

د. يحيى:

أرجو ألا تستسهل استعمال هذا اللفظ "جنوناً" ولو مجازاً، كما أرجو ألا تحترم
التناثر إلا إذا كان مرحلة.

ولا يوجد شعب يمكن أن يستمر ويسمى شعباً وهو متناثر هكذا، حتى تطلق
كلمة شعب على مجموعة من الناس لابد أن تحتويه قوى جامعة أو تجذبه قوى
ضامة، والله المعين.

أ. إسلام حسن عادل

هناك أحلام تحدث بالفعل بالواقع (الحلم اتحقق)

د. يحيى:

هذا وارد، لكن الحد الفاصل بين الحلم واللاعلم قد يسمح بالخلط.

أ. إسلام حسن عادل

التحويد في الحلم قد يكون عن قصد وقد يكون عن رغبة في شئ كان الحلم يتمنى حدوثه في
الحلم فيكملة ويزوده من عنده عند التحدث عن الحلم.

د. يحيى:

الخلط بين مستويات نفس الحلم وارد، وخاصة بين مستويين التأليف

والتزييف.

أ. محمد عادل النبوي

-هل شدة الإدراك مرض؟

د. يحيى:

أفضل أن اسميها "حدة الإدراك"، وهي تظهر في بدايات الذهان عموماً وفي
بدايات الإبداع أيضاً، لكنها في حد ذاتها ليست مرضاً، بل قد تكون جزءاً من العملية
الإبداعية.

أ. محمد عادل النبوي

- هل الجنون فنون أم الفنون جنون؟

د. يحيى:

أنا لا أحب هذا التعبير نهائياً، وأرى أنه تسطيح غير مفيد، ومن يستعمل هذا
التعبير عادة لا يحدد ما يقصد "بالجنون" ولا "بالفنون" ويمكنك أن تقرأ أطروحتي
عن "جدلية الجنون والإبداع"، وهي صعبة جداً أيضاً وقد أعود لشرحها هنا إذا لزم
الأمر.

أ. محمد عادل النبوي

-لقد علمت أن مايكل أنجلو كان يعاني من اضطراب وجداني ثنائي القطب... وفان جوخ كان
يعاني من اضطراب ثنائي القطبين.. وبيكاسو كان يعاني من فصام
-واسحاق نيوتن وانشتاين أصيبوا بمرض التوحد...
وسقراط ونابليون ونوبل كانوا يعانون من مرض الصرع.

د. يحيى:

هذه معلومات مبتورة منتزعة من سياقها، تُلقى جزافاً عادة حتى لو لها ما
يببره، على مستوى رصد السلوك السطحي، علماً بأن التداخل وارد، والتقارب
وارد، لكن ليس بهذا الاختزال التشخيصي الأبله

أ. محمد عادل النبوي

ولو صح ذلك كيف أدرك وأحمى نفسى من المرض؟
أى كيف أحصل على الإبداع بدون مرض؟

د. يحيى:

لماذا لا تستعد لدفع ثمن احتمال الخلل (المرض) كجزء من ثمن الإبداع
"اللى عايز الجميلة يدفع مهرها" بعيد الشر عنك.

د. جوزيف سمير

بداية أشكر حضراتكم على هذه المقارنة المجدولة التي أوضحت لى بشكل شخصى كثير مما
تعذر على فهمه فى المرات السابقة، كما أرجو من حضراتكم مواصلة استخدام هذه الطريقة كلما
سمحت الفرص.

د. يحيى:

حاضر

لو أمكن ذلك

د. جوزيف سمير

فيما تناولته النشرة عن التناول الإيجابي للجنون، ذكرت حضرتك التالى:
"يكون التعامل الإيجابي بقراءة الجنون والنظر فى غائته مع أسبابه وأعراضه، ثم إعادة إيداعه
بالمواكبة العلاجية إلى الحلم أو الإبداع".
أرجو من حضراتكم توضيح كيفية إعادة الإبداع بالمواكبة العلاجية إلى الحلم أو الإبداع
(مستخدماً بعض الأمثلة العملية إذا تفضلت حضراتكم).

د. يحيى:

هذا يحتاج إلى جمع كل ما كتبه عن "نقد النص البشرى"، وربما قبل ذلك
أغلب كتاب "**حركية الوجود ونض الإبداع**" وهو متاح فى الموقع.

د. بيتر نيبيل

استاذى الفاضل د. يحيى أشكرك كثيراً على كتاباتك اليومية التى حتى وإن لم أفهمها كلياً، لكنى
أشعر بحركة فى أفكارى وقناعاتى من قبول ورفض وشك ويقين وإعادة استيعاب وإعادة تشكيل ما
كان سابقاً من المسلمات.

د. يحيى:

ياه يا بيتر، ألمح جدية بدايتك، وأدعو لك

د. بيتر نيبيل

عندما قرأت ما تفضلت بكتابته حول القصيدة بالقوة والقصيدة المؤلفة، تذكرت رنين موسيقى
الكلمات فى ذهنى وأنا بين النوم واليقظة التى اضطر أحياناً أن أقطع نومى لأسجل بعضها على
الورق لأمرين أولهما: لأتخلص من ذلك الإلحاح الذهنى وضغط الكلمات داخل جممتى فأكمل نومى
فى سلام.

وثانيهما: أن الشعر حتى النثر أو كلمات التأمل إذا تأخرت فى صياغتها ضاعت نهائياً منى، أو
على الأقل فقدت قوتها وتحولت إلى كلمات ضعيفة للغاية.

د. يحيى:

بصراحة فرحت حين وصلنى أنك "تكتب الموسيقى"

كما آمل وأنت تسجل بعضها لتتخلص من ذلك الإبداع الذهنى، أن تواصل

حتى تحتويه إن شاء الله

ولتكمل نومك وأنت به ومعه وله، "توم العافية"

د. بيتر نبيل

أمر آخر أريد أن أشارك به، هو أن رنين الكلمات والصور في ذهني عندما أكتبه على الورق أشعر أنه مختلف وليس هذا ما أريد قوله.

د. يحيى:

مع الشكر لتعليق ت.س. إليوت بقوله: "لم يتعلم المرء إلا انتقاء خير الكلام للشئ الذي لم تعد ثمة ضرورة لقوله، وبالطريقة التي لم يعد ميالا لقوله بها"⁽¹¹⁾

د. بيتر نبيل

وتختلف درجة استحساني لما أكتبه على حسب درجة المشابهة والمطابقة للأصل الذي يختبئ في ثنايا الذهن.

د. يحيى:

ومن أين لك أن تحدد درجة المطابقة هذه، وكيف تتعرف على ثنايا الذهن

دع بعض هذا للنقد لو سمحت

تعتة التحرير

إلى متى...؟ إلى أين....؟

د. نجاة انصوره

أعتقد في وسط ماتزح فيه البلاد العربيي _ سواء من أخذت غفلة أو من تتحضر لذلك _ من نتائج مبكرة للسواد العربي وليس الربيع العربي ... هي هي سيقاقصون على سلم من لهب جراء ماأقترفوه في حق الأمة وهم مناصفة سواء من صدقوا الغرب ونهبهم وجعلهم يريقون دماء بعضهم البعض أو هؤلاء الذين سعوا حثيثا وصبوا عليهم صناعات الغرب فأصبحواحصان طرواده لهم داخل البلاد...ونحن جميعا ندفع الثمن. ونندم يوم لاينفع الندم ...مودتي ودعواتي بوافر الصحة والسلام..

د. يحيى:

أخاف التعميم

- وكل ما ذكرت وارد كاحتمال غالب، ولكن لا ننسى أن الذي رمانا إلى كل هذا هو فساد كل ما كان قبله مهما حسنت النوايا، فتقدم بلد لا يقاس بالنية ولا بالشطح والوعود، وإنما بالانتاج والاستقلال الاقتصادي والإبداع، وكل هذا كان مغيبا، ولعله الآن مغيب أكثر، لكن "إيش رماك على المرُ قال اللى أمرَ منه" مع أن الكثيرين بدأوا يحتررون في تحديد أيهما الأمرُ - دعينا نواصل لنتقى الشرين معاً ما أمكن ذلك

الثلاثاء الحرّ:

العامية والفصحى والمعاجم المتاحف!

بدون اسم

اسجل اعجابي بإعتذارك شعرا للغة الفصحى ، احس احيانا ان اللغة العامية اقرب للناس عندما اتكلم مع اى احد وتصادف أن استعمل ألفاظ لغة عربية فصحي اجد الاجابة استغراب كأنى اتكلم بلغة اخرى غير مفهومة

د. يحيى:

هل لاحظت أن الاعتذار كان بالعامية الجميلة؟

بدون اسم

من المسؤول عن ضياع اللغة العربية الفصحى

د. يحيى:

كلنا

بدون اسم

وبالمناسبة لدى سؤال أصبحت اقرا تعليقات الشباب على الفيس بوك لما يجرى بالبلد كل كلامهم كلام لا يخلو من القبيح والفاحش على الاقل السخرية من الواقع ماشى بس القبح والبذاءة أصبحت ظاهرة ما سبب ذلك هل هي وسيلة للتنفيس عن ما يجرى خلاص

د. يحيى:

أرجو ألا تنصب نفسك الحكم الوحيد على ما هو قبيح وفاحش

بدون اسم

الاخوان ذهبوا بالمباح وتبقى غير المباح، عن نفسى لما بقرا تعليقاتهم اغرق فى الضحك الى ان يذهب غمى وقتياً ، ما تفسيرك هل ما يجرى الان هو لابد وان يجرى وان نتحملة حتى النصر بكل ما فيه اشبه بعملية جراحية ضرورية ؟

د. يحيى:

أحياناً أعجب بقدره هذا الشعب أن يسخر حتى من نفسه وهو يتألم أشد الألم كما حدث مع هزيمة 1967، وأرفض ذلك لكننى أبتسم مثلك، ربما مرغماً واحتراماً.

حين نكتفى بالسخرية يصبح فى الأمر جريمة،

نحن نحتاج مع التنفيث إلى تحمل الألم الخلاق لمواصلة المسيرة.

بدون اسم

ياااااا الرب سهل الشديد.

د. يحيى:

أمين.

كتاب جديد:

الأساس فى العلاج الجمعى

من منظور ثقافة مصرية عربية

د. محمد جمال

فى انتظار الاثنين القادم، التوفيق يا دكتور وربنا يجازيك عنا كل خير.

د. يحيى:

ربنا يسهل

د. نجاة انصوره

السلام عليك أستاذي وزادك الله مقاماً وصحة

الحمد لله تعالى إني آجذك كما أحب وكأنك تمنحني مزيداً من فضل عطاؤك الذي لا ينضب

،،، الحمد لله من جديد ودائماً فقد أسعدني جداً أن نبدأ معك بتناول المزيد من موضوعات في صلب

التخصص وتتعلم ونستجيب ... شكرا لله تعالى ... شكرا لفضلك
مودتي والدي وأستاذي.
د. يحيى:
ربنا يسهل.

حوار مع مولانا النفرى (12)

موقف الكبرياء

د. محمد جمال

المقتطف: فيعرف الذى يعرف، ويبتعد الذى كان يتصور أنه يعرف، ثم يعود يعرف إذا شاء أن يعرف، ومن لا يفهم ترجمته فقد يدرك حضوره، ومن "يدرك" حضوره لن يحتاج إلى ترجمته والله من ورائنا محيط
التعليق: هذه العبارة من ارواح ما قرأت في حياتي، جملة واحدة لخصت تجارب البشر ع مدار سنوات.....

د. يحيى:

ياه يا محمد يا إبنى!!

أعترف أننى لم أتبين أننى كاتب هذه الكلمات إلا منك الآن، ثم دعنى أعترف أيضا أن تعليقك كان نابضا صادق، فأنتستى وشجعتى.
شكراً بجد.

[1]- ت.س. إليوت فى م.ل. روزنتال: "شعراء المدرسة الحديثة" ص 20، ترجمة جميل الحسنى، بيروت (مقتطف من محمد فتوح) هامش 49.

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf

*** **

في الذكرى العاشرة لتأسيسها (جوان 2013)

تكريم الشبكة مجموعة من الأطباء و علماء النفس بأن تسند لهم لقب

"الراسخون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

ارسال مقترحاتكم

arabpsynet@gmail.com